Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انتقام قريش

واشتد بهم الغيظ، لم يجدوا متنفسًا لغيظهم إلا أن يثوروا بالضعفاء الذين أسلموا واتبعوا محمدًا، ممن لا سند لهم يمنعهم، ولا ظهر لهم يحميهم، فانقضّت كلّ قبيلة على من فيها من العبيد والإماء، والمساكين والفقراء، والأتباع والموالى، يعذبونهم، ويفتنونهم عن دينهم. وافتنوا فى ذلك أفانين، وابتدعوا ضروبًا من الشر، تدل بوحشيتها وقسوتها على ما كانت تغلى به صدروهم من الثورة والغيظ، ومن الحقد الشنيع على دعوة الإسلام، وعلى كل من يؤمن بها، أو يتعصب لها، أو يدافع عنها.

تعذيب المستضعفين

قال ابن الأثير فى تاريخه الكامل: «فأما من كانت له عشيرة تمنعه فلم يصل الكفار إليه؛ فلما رأوا امتناع من له عشيرة، وثَبَتْ كل قبيلة على من فيها من مستضعفى المسلمين فجعلوا يحبسونهم ويعذبونهم بالضرب والجوع والعطش ورَمضاء مكة والنار، ليفتنوهم عن دينهم.. فمنهم من يُفتَن من شدة البلاء وقلبه مطمئن بالإيمان، ومنهم من يتصلب فى دينه ويعصمه الله منهم..